الخلاف النحوي واللهجي في كتاب أسرار الحروف لأبي القاسم الكرماني (ت بحدود ٥٢٥هـ) (مسائل مختارة)

أ. د. مثنى فاضل ذيب
الباحثة : مروه عبيد حسين
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

The Grammatical and Dialectal Disagreement in the Book Asrār al-Ḥūf by Abu al-Qasim al-Kirmani (died around 525 AH) (selected issues)

Prof.Muthana Fadel Theeb, Ph.D.
Muthanatheeb@yahoo.com
Researcher: Marwa Obaid Hussein
marwa.obaidhussein@gmail.com
Al-Iraqia University /College of Arts

المستخلص

تضمن البحث المسائل النحوية واللهجية الخلافية في كتاب أسرار الحوف لأبي القاسم الكرماني (المتوفى نحو ٥٢٥هـ). وتبين من خلال دراسة المسائل المختارة أنها احتلت جزءاً من كتاب الكرماني. وظهر من خلال البحث أن الكرماني يذكر الفروق النحوية واللهجية باختصار، ويذكر أحيانًا المذاهب النحوية. ويذكر في الكتاب أدلة المذهبين البصري والكوفي دون أي وزن، وأحيانا يفضل الرأي الذي يراه صحيحا، لكنه في أغلب الأحيان يميل نحو البصريين.

الكلمات المفتاحية: الكرماني – أسرار الحروف – النحو – الاختلاف النحوي – اختلاف اللهجات.

Abstract

The research included controversial grammatical and dialectal issues in the book Asrār al-Ḥūf by Abu al-Qasim al-Kirmani (died around 525 AH). It was found through the study of the selected issues that they occupied a part of al-Kirmani's book. It appeared through the research that al-Kirmani mentions grammatical and dialectal differences briefly, and occasionally mentions grammatical schools of thought. In the book, he mentions the evidence of the Basri and Kufi schools of thought without giving any weight, and sometimes he prefers the opinion that he deems correct, but most of the time he leans towards the Basrans.

Keywords: Al-Kirmani - secrets of letters - grammar - grammatical difference - dialectal difference.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين , والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الطاهرين وصحبه أجمعين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

وبعد :

يعد كتاب أسرار الحروف للكرماني من الكتب التي تضمنت دلالات حروف المعاني ، وهو بذلك يشبه كتب حروف المعاني التي سبقته ، لكن الكرماني قد سار على منهج اختطه لنفسه، وهو بيان دلالة الحروف الأحادية ، وفي بعض الأحيان قد يتطرق إلى غير ذلك من الحروف الثنائية أو الثلاثية لكنه يذكرها عرضا في الكتاب ، ولم يخل الكتاب من ذكر الخلاف النحوي أو اللهجي في كتابه ، وهذا البحث يتناول تلك المسائل في الكتاب ، ولم أجد فيما أعلم من تطرق إلى بيان ذلك متناولا الخلاف النحوي أو اللهجي في كتاب الكرماني ، ولا سيما أن الكتاب قد حققه حديثا الدكتور غانم قدوري الحمد ، وقد وجدت الكرماني أشار إلى مسائل الخلاف النحوي واللهجي ، ولم يوضح الآراء المختلفة في تلك المسألة ، وفي بعض الأحيان نجد الكرماني يذكر الخلاف من دون توضيح الرأي الأرجح ، وهذا الأمر شجعني على دراسة تلك المسائل وبيان الآراء المختلفة وبيان الرأي الأرجح فيما ظهر لي من أدلة العلماء ، وقد اتبعت في تبيان مسائل الكتاب المنهج الوصفي التحليلي ثم بيان الآراء في المسألة التي أتطرق إليها مع ذكر رأي الكرماني فيما يراه في تلك المسائل

وتضمن البحث مقدمة وتمهيدًا ومبحثين، ثم ختمت البحث بالخاتمة وثبت المصادر

التمهيد

التعريف بالمؤلف وكتابه (أسرار الحروف)

١- اسمه و لقبه وكنيته

هو محمود بن حمزة بن نصر المعروف بـ(تاج القراء)، والملقب بـ الْكَرْمَانِي[١] ، بِكَسْر الْكَاف وَقيل بِفَتْحِهَا وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْمِيم ، وسبب لقبه بـ "الْكَرْمَانِي" انه عاش في مدينة كرمان وهي مدينة تقع قرب سيجستان وخراسان في بلاد فارس[٢] ، ويلقب أيضا بالسمعاني بفتح الكاف وهو الصحيح لكن أشتهر بالكسر[٣]، و يلقب كذلك بـ (الفرغاني) وهو لقب أخذه من والده حمزة بن نصر الفرغاني[٤] ، لكنه أشتهر وهو معروف عند المتقدمين والمتأخرين بالكرماني ، ويكنى الْكَرْمَانِي بعدة كنى فهو يكنى ب(ابي القاسم)[٥] ، و(ابي سعد) [٦] ، وبرهَان الدّين [٧] .

٢- شيوخه:

لقد درس الكرماني على يد كثير من العلماء ، وقد ذكر من ترجم له بعضا منهم وهم:

أ- ابوه حمزة بن نصر الكرماني ويكنى بابي محمود مقرئ متصدر (قرأ بالعشر) .

ب- محمد بن حامد بن الحسن الخيامي الطوسي، مقرئ متصدر.

ج- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل النيسابوري ويكنى بابي سهل [٨] .

د- هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد الشيرازي،[٩] .

٣- تلامذته :

أ- أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، مؤلف مجمع البيان في تفسير القرآن [١٠].

ب- محمد ابن ابي نصر الكرماني ويكنى بأبي عبد الله ، مؤلف شواذ القراءات [١١]

ج- نصر بن علي بن محمد الشيرازي ويكنى بأبي عبدالله المشهور بأبي مريم أو ابن مريم، أو ابن ابي مريم، على اختلاف المترجمين ، وهو خطيب شيراز وعالمها وأديبها، مصنف التفسير وشرح إيضاح الفارسي والموضح في القراءات [١٢] .

٤- مؤلفاته :

لتاج القراء الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم مثل التفسير والقراءات والنحو ، وامتاز بالتنوع والجودة ودقة الفهم وحسن الاستنباط .

في التفسير :

أ-(البرهان في متشابه القرآن) ، [١٣] ،مطبوع ، تحقيق : د/ منصور محمد منصور الحفناوي .

ب- (غرائب التفسير وعجائب التأويل) ،[١٤]،مطبوع ، تحقيق : د/ شمران سركال يونس العجلي .

جـ (لباب التفسير)، [١٥] ، مطبوع ، تحقيق وتعليق : محمد عبد الحليم بعاج .

في القراءات :

١- (النهاية في شرح الغاية ، وكتاب الغاية في القراءات العشر لابن مهران)، [١٦]، مطبوع ، تحقيق د/حسين خلف صالح الحلو .

٢- (خط المصاحف) ، [١٧]، مطبوع ، تحقيق د/ غانم قدوري الحمد .

وفي النحو :

١-(أسرار الحروف) ، [١٨] ، مطبوع ، تحقيق وتعليق ،د/غانم قدوري الحمد ، وستكون الدراسة عليه دراسة نحوية ان شاء الله .

٢- (العنوان في النحو)، ، مطبوع ، تحقيق : د/حازم سعيد البياتي ، د/منال الدين عزيز .

٣- (الافادة في النحو) .

٤- (الإيجاز وهو مختصر الإيضاح لأبي علي الفارسي) .

٥- (شرح اللمع لابن جني) .

٦- (النظامي في النحو ، مختصر كتاب اللمع لابن جني) [١٩] .

٥- ولادته وفاته :

لم تذكر المصادر التي ترجمت للكرماني شيئا عن ولادته لكنه وَلد تقريباً في نهاية النصف الاول من القرن الخامس أو بداية النصف الثاني من القرن الخامس الهجري[٢٠] وقد ذكر ياقوت الحموي عن نشأته اول من قرأ عليه والده حمزة بن نصر الكرماني[٢١] ، وقال ابن الجزري [٢٢] لا أعلم على من قرأ ولكن قرأ عليه نصر أبو عبد الله ابن ابي مريم، وهذا دليل على أن نشأته كانت في بيت علم ودين لأن والده كان من العلماء المشهورين في عصره .

اما وفاته : فقد اختلف المترجمون في تحديد سنة وفاة الكرماني ولكن ذكر بعض المترجمين سنة الوفاة من باب التقدير لا الجزم ومن هؤلاء:

ياقوت الحموي :[٢٣] ، فقد ذكر انه توفي، في حدود الخمسمائة وبعدها توفى ويعد الحموي من أقدم من ترجم للكرماني وقال الزركلي[٢٤] ، أنه توفي في سنة ٥٠٥ وعلى

الرغم من ذكر هذه التواريخ الا انه لا يوجد دليل قاطع على تاريخ وفاته بدليل قولهم والله اعلم ..

وقد ذكر الدكتور شمران سركان يونس العجلي في تحقيق كتاب ، (غريب التفسير وعجائب التأويل)

ما ذكره عن ناسخ في مقدمة الكتاب (قال سيدنا الشيخ الامام أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر ادام الله ايامه) ، وفي نهاية الكتاب الجزء الأول اكمل الكتاب في محرم سنة خمسمائة وثلاثين وخمس [٢٥] ، وهذا يدلنا على انه كان على قيد الحياة بهذه التاريخ .

٦- ثناء العلماء عليه :

لقد مدح العلماء الكرماني وأثنوا عليه ومن هؤلاء:

ياقوت الحموي فقال (: [٢٦]{(هو تاج القراء وأحد العلماء الفقهاء النبلاء، صاحب التصانيف والفضل، وكان عجبا في دقة الفهم وحسن الاستنباط)، وهذا ما اكده السيوطي في كتابه بغية الوعاة[٢٧] ، وقال ابن الجزري [٢٨] : (وهو إمام كبير محقق ثقة كبير المحل) ، وذكر لأدنه ويه (كان الْعَالم الشَّيْخ الْفَاضِل الْمُحَقق الْعَلامَة برهَان الدّين أبو الْقَاسِم) [٢٩] .

٧- مذهبه النحوي :

عند قراءة كتاب أسرار الحروف نجد الكرماني يذكر آراء الفريقين البصري والكوفي ويقف بينهما موقف الحياد من دون تعصب إلى أحدهما في مسائل ذكرها في كتابه ، واحيانا يرجح احد المذهبين بعد سرد أدلة الفريقين ، ولكن بواسطة الاطلاع على المسائل الواردة في الكتاب نجده يميل إلى البصريين في أغلب المسائل من دون ان يظهر مذهبه النحوي عند سرده لحجج الفريقين .

المبحث الأول الخلاف النحوي(مسائل مختارة)

المطلب الأول :تعريف الخلاف النحوي

الخلاف هو التضاد ، وعدم الاتفاق ، قال ابن سيده : (وتخالف الامران، واخْتلفا: لم يَتَّفقا، وكل مَا لم يَتساو فقد تخَالف واخْتَلف)[٣٠] . وقال ابن منظور:« والخِلَافُ: المُضادّةُ، وَقَدْ خَالَفَه مُخَالَفَة وخِلافاً. وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّمَا أَنتَ خِلَافَ الضَّبُعِ الراكبَ أَي تُخَالِفُ خِلافَ الضَّبُعِ لأَنَّ الضَّبُعَ إِذَا رأَت الراكِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ»[٣١] والخلاف النحوي يقصد به اختلاف الآراء في المسألة الواحدة تبعا لاختلاف الدليل الذي يستند إليه في تلك المسألة، فبعضهم يتمسك بالسماع، وبعضهم يحتج بالقياس، ولكل واحد دليله الذي يستدل به ، أي إن الخلاف النحوي يتعلق بالتفكير النحوي لدى هؤلاء العلماء ، وأمّا الأسباب ألتي أدت إلى نشوء هذا الخلاف بين النحويين فقد ذكرها العلماء، ومن هؤلاء محمد الطنطاوي الذي يقول: «ولقد مني هذا الفن من بين الفنون قديما وحديثا بكثرة الأقوال وتضارب الآراء، ويشفع لذلك أنَّ أساسه الأهم من استعمالات العرب لم يسلك اتجاها متوحدا معينا، فالقبائل التي اعتد بها وأخذت عنها الشواهد مختلفة في كثير من الأساليب، يضم إلى ذلك اضطراب المرويات أنفسها وورودها بألوان متغايرة قد تتباعد معانيها في بعض الأحيان، فينتقل البيت من مدح إلى ذم وبالعكس وهكذا، وربما عمي الأمر واشتبه الحال، وهنأ المرتع للتصحيف والتحريف ... فقد ينسب الشاهد لاثنين فأكثر وقد يقع التوزيع للبيت فبعضه لقائل وبعضه لقائل آخر، لقد زاد الأمر عن حده وطفح الكيل أمام النحويين فلا غرابة أن يختلف النحاة حينئذ في أحكامهم لاختلاف التقادير بينهم في الشواهد فتكاثرت الأقوال حتى تقابلت وتناقضت [٣٢] ولقد ذكر الدكتور رزق الطويل أنماط الخلاف وصوره التي تبرز في الواقع اللغوي[٣٣]

النمط الأول: خلاف نحوي نشأ بسبب اختلاف اللهجات.

والنمط الثاني: خلاف عام بين النحويين لا يرتبط بمنهج المدارس النحوية التي ينتمي إليها هؤلاء النحويون، وهذا الاختلاف مبني على الاجتهاد الذي يملكه النحوي نتيجة وجود دليل عنده

والنمط الثالث: خلاف يحصل بين أعلام المدرسة الواحدة ، وهذا الخلاف لا يخرج عن المنهج العام للمدرسة التي ينتمي إليه هذا النحوي

والنمط الرابع: خلاف يحدث بين المدرستين البصرية والكوفية تبعا لاختلاف المنهج لدى المدرستين

وفي كتاب أسرار الحروف نجد أغلب مظاهر الخلاف النحوي بين النحويين التي أشار إليها الدكتور رزق الطويل ، ونجد الكرماني في بعض المسائل يشير إلى الخلاف النحوي، ويذكر من يرى ذلك الرأي وما يخالفه من الآراء ، وفي بعض الأحيان قد لا يذكر الخلاف صراحةً ، وإنَّما يذكره باختصار، وهذا المبحث يوضح مجموعة من الخلافات النحوية التي ذكرها الكرماني في كتابه خاصة أن اللغة العربية فيها خصوصية تفوق باقي اللغات لأنها اكثر اللغات الفاظاً [٣٤].

المطلب الثاني : (مسائل مختارة)

أ- المسألة الاولى : (الواو في لغة (أكلوني البراغيث) حرف ام اسم) :

يأتي الفعل بصيغة لفظ الواحد إذا تقدم على فاعله وهو الشائع في اللغة المشهورة نحو: (قام أخوك ،و قام الرجال) ، قال ابن مالك: (إذا تقدم الفعل على المسند إليه فاللغة المشهورة ألا تلحقه علامة تثنية ولا جمع بل يكون لفظه قبل غير الواحد والواحدة كلفظه قبلهما.)[٣٥]وقال ابن هشام الأنصاري في الفعل إذا تقدم على فاعله أو على نائب الفاعل :(لَا تلْحقهُ عَلامَة تَثْنِيَة وَلَا جمع فِي الْأَمر الْغَالِب بل تَقول قَامَ أَخَوَاك وَقَامَ إِخْوَتك وَقَامَ نسوتك كَمَا تَقول قَامَ أَخُوك »[٣٦] والسبب الذي يمنع إدخال الضمائر على الفعل إذا

تقدم على الفاعل هو مرجع الضمير على متأخر ، قال ابن الصائغ: (ولا يقال: (ذَهَبَا الزّيدان) ولا (ذهبوا القوم) لامتناع عَوْد الضّمير على غير ذي ضميرٍ، ولا يقع ذلك إلّاّ إذا تَأَخَّر الفعل عن الاسم، كقولك: (زَيْدٌ ذَهَبَ) و (الزَّيدان ذَهَبَا) و (الرّجال ذهبوا) ؛ فضمير الفاعل مُسْتَتِرٌ في هذه الأفعال؛ لأنَّ الفعل لا يخلو من فَاعلٍ إمَّا ظاهرًا، و إمّا مُضْمَرًا)[٣٧] وفي بعض لغات العرب من يلحق الفعل علامات الاثنين والجمع إذا تقدم الفعل على الفاعل ، فيقول :(قاما الرجلان) و(قاموا الرجال) ، وتنسب هذه اللغة إلى طي وأزد شنوءة ، قال أبو حيان : (وحكى اللغويون أن أصحاب هذه اللغة هي طيّئ ، يلتزمون العلامة أبدًا، ولا يفارقونها. وحكى أيضًا بعض الرواة أنها من لغة أزد شنوءة.)[٣٨]، وقد أشار الكرماني إلى مسألة خلافية دون التطرق إلى تفاصيلها ، وهي نوع (الواو) المتصلة في الأفعال ، فقال:: (وواو الضمير ، نحو : ضربوا) (يضربون)، و(اضربوا) ، وهو اسم وعلى لغة من قال :"أكلوني البراغيث" ، حرف وقوله سبحانه : ﴿ثم عموا وصموا كثير منهم ﴾ [٣٩]﴿وأسروا النجوى﴾ [٤٠]، و﴿ليسوا سواء﴾ [٤١] ، محمول عند بعضهم على هذه اللغة وهو ضعيف)[٤٢] يرى الكرماني أن هذا الضمائر إذا جاءت على لغة (أكلوني البراغيث) فهي ليست ضمائر لتكون اسما، بل هي حروف ، ولم يذكر دلالة هذه الحروف ، وقد أشار ابن السراج إلى دلالة هذه الحروف ،فقال: (فهؤلاء إنما يجيئون بالألف والنون وبالواو والنون في: يضربان ويضربون وبالألف والواو في: ضربا وضربوا فيقولون: ضربا الزيدان وضربوا الزيدون ليعلموا أن هذا الفعل لاثنين لا لواحد ولا لجميع ولا لاثنين ولا لواحد, كما أدخلت التاء في فِعلِ المؤنثِ لتفصل بين فعل المذكر والمؤنث, فكذلك هؤلاء زادوا بيانًا)[٤٣] أي أنَّ هؤلاء يلحقون الفعل هذه العلامات لتأكيد المعنى ، وهي تقوم كعلامات تدل على عدد الفاعل كما تدل تاء التأنيث على الفاعل المؤنث، ولم يبين الكرماني علة عدم عدها اسماء لتكون ضمائر رفع ،

وقد بيّن ابن الناظم ذلك ، فقال:« فوجب أن تكون عند هؤلاء حروفًا، وقد لزمت للدلالة على التثنية، والجمع، كما قد تلزم التاء للدلالة على التأنيث، لأنها لو كانت اسمًا للزم: إما وجوب الإبدال، أو التقديم والتأخير، وإما إسناد الفعل مرتين، وكل ذلك باطل، لا يقول به أحد»[٤٤]يوضح ابن الناظم أنه إذا عُدَّت أسماء لأصبح للفعل فاعلان في وقت واحد ولا يجوز إسناد الفعل مرتين في وقت واحد. ، وعلى قول الكرماني وبقية العلماء تعد هذه الحروف علامات وما بعده هو الفاعل ، وهنالك توجيهات أخرى منها أنَّ الفعل المتقدم هو جملة فعلية خبر للمبتدأ المتأخر على نية التقديم والتأخير، وفي هذه الحال تكون هذه ضمائر رفع وتكون أسماء لا حروف ، قال أبو سعيد السيرافي: (أنك إذا قلت: " قاما أخواك " جاز فيه أن تكون الألف علامة، وجاز أن تكون خبرا مقدما، وأن يرتفع " أخواك " بالابتداء، فيكون التقدير " أخواك قاما»[٤٥] و قال ابن مالك:« فلو برز فاعل الفعل جاز التقديم، كقولك في: الزيدون قاموا: قاموا الزيدون، على أن يكون "قاموا" خبرا مقدما، ولا يمنع من ذلك احتمال كونه على لغة: أكلوني البراغيث، لأن تقديم الخبر أكثر في الكلام من تلك اللغة، والحمل على الأكثر راجح»[٤٦]، وهناك رأي أخر وهو عد الواو والألف ضمائر فتكون فاعلا للفعل وما بعدها يعرب بدلا منها ، وقد ذكرأبو حيان الآراء السابقة في لغة (أكلوني البراغيث) ، فقال: (واختلف النحويون في تخريجها: فذهب بعضهم إلى أنها ضمائر، وأن ما بعدها بدل منها. وذهب بعضهم إلى أنها ضمائر، وما بعدها مبتدأ، وتلك الجملة السابقة في موضع الخبر.

والصحيح ما قدمناه من أنها حروف دالة على التثنية والجمع؛ لنقل أئمة العربية واتفاقهم على أنها لغة لقوم من العرب مخصوصين)[٤٧]

ويظهر من الآراء السابقة أن الكرماني قد اختار الرأي الذي يذهب إلى أن (الألف) و(الواو) حروف وما بعدها هو الفاعل وهو رأي مقبول ينسب إلى سيبويه[٤٨]

، ويعد الرأي الذي يذهب إلى عدها ضـمائر رفع وهي الفاعل والأسـماء الواقعة بعدها تعرب بدلا هو الأرجح وهو ما أشـار إليه سيبويه في موطن من كتابه فقال : «فإن قلتَ: ضــربتُ وضــربوني قومَك نصــبتَ، إلا في قول من قال: أَكَلُونى البراغيثُ، أو تَحملُه على البَدَل فتجعله بدلاً من المضمَر»(٤٩)

والسبب في ترجيح ذلك حتى يتوحد الضمير في المواطن كلها بدلا من القول أنه مرة اسم ويعد ضميرا وله موقع إعرابي وفي موطن آخر يكون حرفا ويكون علامة للتثنية والجمع .

ب–المسألة الثانية : (الكاف في (إياك) اسم ام حرف):

من المسائل الخلافية التي تطرق إليها الكرماني مسألة الكاف في الضمير (إياك) أ هي حرف أم اسم ؟، قال وهو يتحدث عن أنواع الكاف: : (أنْ يكونَ لِمُجَرَّدِ الخِطَابِ ، وهو حرفٌ لا مَحَلَّ له مِنَ

الإعرابِ، كالكافِ في : (ذلكَ) ، و(أُولئكَ) ،و(هُنالِك) ، و (ذانِكَ) ،و وكذلك الكاف في (إيَّاكَ)عندَ أبي عَلِيٍّ ، خِلَافاً للزَّجَّاجِ)(٥٠) لقد أشار الكرماني إلى رأيين في هذه المسألة الراي الأول: نسبه إلى أبي الفارسي والثاني نسبه الى الزجاج

وقد ذكر الكرماني أن ابا علي الفارسي يرى أنّ (أيا) هو الضمير والكاف حرف يدل على المخاطب لا محل له من الإعراب ، وهذا الرأي قد يكون لأبي علي الفارسي في أحد كتبه ، لكننا نجد قولا لأبي علي الفارسي خلاف ذلك فهو يرى أن (إياك) ليس ضميرا بل هو اسم يضاف كغيره من الأسماء ، فقال:(إنَّ ((إياك) لَيْسَ بمكني وإنَّما هُوَ ظَاهِر، والدليل على ذلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ:(إيّاه)، (إيّاك)، (إيّاي) ، فتضيفه إلى سائر ما يُضاف إليه مِن الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ،.)(٥١) ويرى الزجاج مثل رأي أبي علي الفارسي السابق

لكن الفرق بينهما أن الزجاج يرى أنَّ (إيا) ضمير وليس اسما كسائر الأسماء ، قال الزجاج:(وموْضع الكاف في (إيَّاكَ) خفض بإضافة" إيَّا " إليها، و " إيَّا " اسم للمُضْمَر المنصوب إلا أنهُ يُضاف إلى – سَائِر المضَمَراتِ، نحو: إيَّاكَ ضَربْت وإياه ضربت، وإياي حدَّثْت، ولو قُلتَ: " إيا زَيدٍ " كان قبيحاً لأْنه خُص به الْمُضْمَر. وقد رُوِي عن بعضِ العَرَب، رواه الخليل: (إذا بَلَغَ الرجُل الستين فإياه وإيَّا الشوابَّ " ومن قال إن إياك بكماله الاسمُ، قيل له: لم نر اسما للمضمر ولا للمظهر يُضَاف وإنَّما يتغيرُ آخرُهُ ويبْقى ما قَبْل آخرِهِ على لفظٍ واحد.)[٥٢] وهذا الرأي رجحه أبن مالك ، فقال: (إيا" لو كان ظاهرا لكان تأخره عن العامل واتصاله به جائزا بل راجحا على انفصاله عنه وتقدمه عليه كحال غيره من المنصوبات الظاهرة. والأمر بخلاف ذلك، فامتنع كونه ظاهرا ولزم كونه ضميرا، لكنه وضع بلفظ واحد، فافتقر إلى وصله بما يبين المراد به من الكاف وأخواتها، وهي ضمائر مجرورة بالإضافة لا حروف. هذا هو مذهب الخليل والأخفش والمازني وهو الصحيح)[٥٣]

وهناك آراء أخرى لم يشر إليها الكرماني وهو عدّ (إياك) هو الضمير قال ابن جني (إن إياك بكماله الاسم، فليس بقوي، وذلك إن إياك في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكر، وكسرة الكاف تفيد الخطاب المؤنث)[٥٤] وينسب هذا القول إلى الكوفيين، ولهم رأي آخر يعتبرون فيه (إيا) عمادا والضمير هو (الكاف)، قال مكي بن ابي طالب:(وللكوفيين في هذا أيضاً ثلاثة أقوال.– حكى ابن كيسان وغيره. عنهم أن " إياك " بكماله اسم مضمر، ولا يعرف اسم مضمر يتغير آخره غيره، فتقول: " إياه وإياك وإياي ".– والقول الثاني: إن الكاف والهاء والياء، هن الاسم المضمر في " إياك وإياه وإياي "، لكنه اسم لا يقوم بنفسه ولا ينفرد ولا يكون إلا متصلاً بما قبله من الأفعال، فلما تقدم على الفعل لم يقم بنفسه فجعل " إيا " عماداً له ليتصل به، ولو أخرت لا تصل المضمر بالفعل

واستغنيت عن " إيا " فقلت: " نعبده " و " نعبدك ". وهو اختيار ابن كيسان.- والقول الثالث: حكاه أيضاً ابن كيسان؛ وهو أن " إيا " اسم مبهم يكنى به عن المنصوب وزيدت إليه الكاف والهاء والياء في: إياك وإياه وإياي ". " ليعلم المخاطب من الغائب من المُخْبِر عن نفسه ولا موضع للكاف والهاء والياء من الإعراب)[٥٥] ومن مجموع هذه الآراء نجد أن الكرماني قد اختار الرأي الذي يرى فيه أن الضمير هو(إيا) وما بعده علامة على المخاطب وهو رأي جمهور البصريين وهو ما يرجحه أيضا ابن بابشاذ الذي يقول :(وفي «إياك» وأخواتها خلاف بين العلماء. وأصحها أن «إيا» اسم مضمر, والكاف حرف خطاب)[٥٦]{

ج- المسألة الثالثة : (السين حرف مستقل ام مقتطع من (سوف):

من الحروف التي تدخل على الفعل المضارع (السين) و(سوف) وهما حرفان يخلصان زمن المضارع إلى زمن المستقبل ، وبينهما فرق في الاستعمال فسوف أشد تنفيسا في الوقت من السين [٥٧]

ومن المسائل الخلافية التي أشار إليها الكرماني عرضا مسألة السين أصل أم هي مقتطعة من (سوف) ، فقال:(وسِينٌ تُزَادُ في أوَّلِ المضارعِ نائباً عن (سَوْفَ) ، ومُؤَدَّياً معنى التَّأخيرِ[٥٨]، كقولهِ : ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾ [٥٩]. يرى الكرماني أن السين مقتطعة من (سوف) لهذا فهي تنوب عنها وهو رأي الكوفيين ، أمَّا البصريون فيرون أنها أصل بنفسها، قال ابن الأنباري: (ذهب الكوفيون إلى أن السين التي تدخل على الفعل المستقبل نحو سأفعل أصلُها سوف. وذهب البصريون إلى أنها أصلٌ بنفسها.)[٦٠] ، وقال ابن هشام الأنصاري: «السِّين المفردة حرف يخْتَص بالمضارع وَيُخَلِّصهُ للاستقبال وَينزل مِنْهُ منزلَة الْجُزْء وَلِهَذَا لم يعْمل فِيهِ مَعَ اخْتِصَاصه بِهِ وَلَيْسَ مقتطعا من سَوف خلافًا للكوفيين وَلَا مُدَّة الِاسْتِقْبَال مَعَه أضيق مِنْهَا مَعَ سَوف خلافًا للبصريين»[٦١]

ومن الحجج التي ساقها الكوفيون في هذه المسألة : أنَّ العرب كثر استعمالهم للحرف (سوف) ومن عادتهم أنهم يحذفون ما يكثر استعماله عندهم ، ولهم في ذلك نظائر كقولهم: (لا أدْرِ)، والأصل (لا أدري) فكذلك خصل الأمر في سوف فقد حذفوا الفاء والواو منها من أجل التخفيف ، ومما يؤيد هذا القول أنه سمع عن العرب أنهم يحذفون الواو من سوف فيقولون (سف أفعل) وقد يحذفون الفاء فيقولون (سو أفعل) قال ابن مالك: «فقد أجمعنا على أن: سَفْ وسَوْ وسَيْ عند من أثبتها فروع سوف، فلتكن السين أيضًا فرعها، لأن التخصيص دون مخصص مردود، ويكون هذا التصرف في سوف بالحذف شبيها بما فعل بأيمن الله في القسم حين قيل: ايْمُ الله، وامُ الله، ومُنُ الله، ومُ الله، وقريبًا من قولهم في حاشى: حاش، وحشا، وفي: أُفَّى: أُفَّهْ وافْ»[٦٢] ، ومن الحجج الأخرى أن (السين) و(سوف) يدلان على معنى الاستقبال وهذه المشابهة اللفظية والمعنوية تدل على أنَّ السين قد اقتطعت من (سوف) ، قال ابن مالك: إنَّ «العرب عبرت بسيفعل وسوف يفعل عن المعنى الواحد الواقع في وقت واحد، فصح بذلك توافقهما وعدم تخالفهما، فمن ذلك قوله تعالى (وسوف يُؤتِي الله المؤمنين أجرا عظيما) [٦٣]}وقوله تعالى (فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيُدخلهم في رحمة منه وفضل)[٦٤]...فهذا كله صريح في توافق سيفعل وسوف يفعل في الدلالة على مطلق الاستقبال دون تفاوت من قرب وبعد، إلا أن سيفعل أخف، فكان استعمالها أكثر»[٦٥] وكان للبصريين أيضا حجج تؤيد قولهم منها أن الأصل في الحروف أنها تؤدي معنى معينا بشرط عدم وجود الحذف فيه، وهذا الأمر يجعل منه أصلا في نفسه، ولهذا فالسين ليست مقتطعة من (سوف) كذلك يوجد اختلاف في الزمن فسوف أبعد تراخيا في زمن الاستقبال من السين فلما حصل هذا الفرق دل على أنهما حرفان مستقلان [٦٦]

ويظهر من حجج الفريقين أن كلا منهما قد أدلى بدلوه ولكل منهما حجته التي تصلح أن تكون دليلا في رد شبه الفريق الأخر ولكن الأمر في كل الأحوال لا يغير من الأمر شيئا، بدليل أنَ أغلب كتب النحاة تذكر (السين) ثم (سوف) ويذكر معنى كل منهما، وبذلك قد استقل كل واحد عن الأخر .

د- المسألة الرابعة : (تقدم معمول فعل الشرط أو جوابه على (إن) الشرطية):

الأصل في الجملة الشرطية أن تتكوَّن من أداة الشرط وفعل الشرط وجوابه ، نحو: (إن تحضر إلى العمل تجد الراحة) وكل ما يتعلق بفعل الشرط يذكر بعده وكذلك الأمر في جواب الشرط ، وهناك مسألة خلافية تحدث عنها الكرماني وهي تقدم معمول فعل الشرط أو جوابه على أداة الشرط ، فقال: (وكذلكَ ما حَكَاهُ سيبويهِ: (زيداً إنْ يَأْتِكَ فاضْرِبْ) ، تقديرُهُ : اضربْ زيداً إنْ يَأْتِكَ ; لأنَّ ما أُنْتَصَبَ بفعلِ الشرطِ أو بفعلِ جزاءِ الشرطِ لم يَجُزْ تَقْدِيمُهُ على (إنْ))[٦٧] لم يوضح الكرماني في هذه المسألة حجج العلماء ،بل اختار عدم جواز التقديم وهو قول البصريين ، قال ابن الأنباري: (ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم المفعول بالجزاء على حرف الشرط ، نحو "زيدا إن تضربْ أضربْ" واختلفوا في جواز نصبه بالشرط؛ فأجازه الكسائي، ولم يجزه الفراء. وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز أن ينصب بالشرط ولا بالجزاء»[٦٨]

وحجج البصريين في عدم جواز تقدم معمول فعل الشرط أو جوابه على أداة الشرط هو أنَّ العامل في المفعول به وهو الفعل لا يجوز تقدمه على أداة الشرط فكذلك معموله ، قال ابن السراج (لا يجوز أن تقول: "زيدًا إنْ تضربْ أَضربْ" بأي الفعلين نصبته فهو غير جائزٍ؛ لأنه إذا لم يجز أن يتقدم العاملُ لم يجز أن يتقدم المعمولُ عليه)[٦٩] وقال ابن الأنباري: (وأمَّا البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه لا يجوز تقديم معمول الشرط والجزاء على حرف الشرط؛ لأن الشرط بمنزلة الاستفهام، والاستفهام له صدر

الكلام، فكما لا يجوز أن يعمل ما بعد الاستفهام فيما قبله فكذلك الشرط، ألا ترى أنه لا يجوز أن يقال "زيدًا أَضَرَبْتَ"؟ فكذلك لا يجوز أن يقال "زيدا إنْ تضرب أضرب")[٧٠]

وقد أولوا الجملة الواردة (زيداً إنْ يَأْتِكَ فاضْرِبْ)على أنّ (زيدا) مفعول به للفعل الوراد المتصل بالفاء وهو (فاضرب) ويكون جواب الشرط محذوفا قال ابن جني نقلا عن أبي علي الفارسي: (قال أبو علي: الفاء هنا: زائدة، واضرب: واقع غير موقعه. وجواب الشرط: محذوف دل عليه فاضرب. فكان تقديره: زيدا اضرب إن يأتك، ثم زاد الفاء، واكتفى بقوله: فاضرب، من جواب الجزاء، فكأنه قال: زيدا فاضرب، إن يأتك فاضرب، فزيد منصوب باضرب الأولى، والفاء فيها زائدة، وهي التي كانت مؤخرة فقدمت، وقوله "فاضرب" الثانية، هي جواب الشرط في الحقيقة)[٧١]{)

ويرى ابن مالك أنّ المعمول إذا تقدم يجب رفعه على الابتداء ، قال: (لو تقدم على أداة الشرط مفعول في المعنى لفعل الشرط أو الجزاء وجب رفعه بالابتداء، وشغل الفعل بضمير مذكور أو مقدر، خلافا للكسائي في جواز نحو: طعامَك إن آكل يعجبْك، وله وللفراء في جواز: طعامَك إن تذهبْ نأكلْ»[٧٢]

أمَّا الكوفيون فقد احتجوا بأنَّ الأصل في جواب الشرط أن يتقدم على الأداة : نحو: (أذهبُ إن ذهبتَ) فكذلك معموله، ولكن هذا الأمر لا يصح كما يراه ابن الانباري لأنّ (مرتبة الجزاء بعد مرتبة الشرط؛ لأنَّ الشرط سبب في الجزاء، والجزاء مُسَبّبُهُ، ومحال أن يكون المسبب مقدما على السبب)[٧٣]

ويظهر أن الأمر مما تقدم ان الكرماني اختار رأي البصريين وايديهم في منع تقديم معمول فعل الشرط أو جوابه وقد ذكر العلماء العلل في منع ذلك لكن الكوفيين لديهم وجهة نظر مقبولة أيضا في حال اجيز تقديم جواب الشرط على الأداة نحو : (يدخلني الله النار إن عصيته)

وتقدير الكلام : إن عصيت الله يدخلني النار

ولكن يبقى رأي البصريين هو الأقوى .

هـ- المسألة الخامسة :(الخلاف في أيهما العامل في المجرور (واو رُبَّ) أم (رب)):

تعد (رُبَّ) من الحروف التي تدخل على الاسم النكرة وهي تجر الاسم الواقع بعدها، قال سيبويه : (واعلم أن كم في الخبر لا تعمل إلا فيما تعمل فيه رُبّ، لأن المعنى واحدٌ، إلا أن كم اسمٌ ورُبّ غير اسم، بمنزلة مِنْ)[٧٤] أي انها تعمل وتجر الاسم الواقع بعدها، وقد أشار الكرماني إلى هذا الأمر ، فقال: (وواوُ "رُبَّ" ، وهذا لَقَبٌ ، والنحاةُ على أَنَّها واوُ العطفِ ، "رُبَّ" مُقَدَّرَةٌ مَعَهُ مُرادَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّ الفاءَ وغيرَه مِن حروفِ العطفِ تَقَعُ مَوْقِعَهُ ، قالَ[٧٥] :

فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وُفُودُ

وقالَ آخَرُ[٧٦] :

بَلْ بَلَدٍ ذِي صُعُدٍ وَأَصْبَابْ

وقد جاءَ بغيرِ واوٍ ، قالَ [٧٧] :

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ كِدْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ مِنْ وَطَرِهْ

وقد تُسْتَعْمَلُ مَعَ الواوِ ، نَحْوُ : (وَرُبَّ رَجُلٍ فاضلٍ رَأَيْتُ) ، ولو كان الواوُ بَدَلاً مِن " رُبَّ" لم يَجُزِ الجَمْعُ بينهما)[٧٨]. اختار الكرماني رأي البصريين في عمل (رُبَّ) وبدأ يستدل على قولهم حيث يرى البصريون أن العمل لـ (رُبَّ) لا لحرف العطف (الواو) أو ما يسمى واو رُبَّ في حين يرى الكوفيون عكس ذلك ، قال أبو البركات بن الأنباري: (ذهب الكوفيون إلى أن واو رب تعمل في النكرة الخفض بنفسها وإليه ذهب أبو العباس المُبَرِّد من البصريين. وذهب البصريون إلى أن واو رُبَّ لا تعمل، وإنما العمل لربَّ مقدرة.)[٧٩]

ومن الحجج التي استدل بها الكوفيون على قولهم: إنَّ الواو قد نابت عن (رُبَّ) العاملة وهي تشبه الواو في القسم التي تجر ما بعدها لنيابتها عن باء القسم فكذلك الواو هنا نابت عن (رُبَّ) وهو قياس على النظير، وإنَّ بعض القصائد قد افتتحت بالواو ولا يوجد ما يعطف عليه قبل الواو مما يدل على أنها ليست هنا حرف عطف بل هي نابت عن (رُبَّ) فجرت الاسم الواقع بعدها(٨٠)

وأمَّا البصريون فقد احتجوا أيضا بحجج منها ما ذكره الكرماني في كلامه السابق : أنَّ الواو قد تأتي مع (رُبَّ) في أبيات كثيرة ، ولو كانت تنوب عن (رُبَّ) لما جاز ذكر العوض والمعوض عنه في مكان واحد ، وأنَّ واو العطف حرف غير مختص فهو يدخل على الفعل وعلى الاسم ، والحرف يعمل حينما يكون مختصا فوجب عدم عمله هنا مما دل على أنَّ العمل لـ(رُبَّ)(٨١)

ومن الأدلة الأخرى التي ذكرها ابن جني أنَّ ما بعد الواو قد يأتي مرة مرفوعا ومرة منصوبا ومرة مجرورا فدل ذلك على نيابة الواو عن العامل ، وهي دالة عليه لا أنها هي العاملة بدليل تعدد العمل بعدها ولا يمكن لأداة أن تعمل ذلك، قال ابن جني:

(فإن قيل: فبم الجر فيما بعد واو "رُبَّ" أبِ "رُبَّ" المحذوفة أم بالواو النائبة عنها؟

فالجواب: أن الجر بعد هذه الواو إنما هو بـ "رُبَّ" المرادة المحذوفة تخفيفًا لا بالواو، ويدل على ذلك أنها في غير هذه الحال من العطف إنما هي نائبة عن العامل دالة عليه، وليست بمتولية للعمل دونه، وذلك قولك: قام عمرو، ورأيت زيدا وبكرا، ومررت بسعيد وخالد، فلو كانت ناصبة لم تكن جارة وهي بلفظ واحد، وكذلك لو كانت الواو رافعة لم تكن جارة. ويدلك على أن العمل فيما بعد حرف العطف إنما هو لما ناب الحرف عنه، ودل عليه من العوامل، إظهارهم العامل بعده في نحو: ضربت زيدا

وضربت بكرا، ونظرت إلى جعفر وإلى خالد، فالعمل إذن إنما هو للعامل المراد لا الحرف العاطف)[٨٢]

ويظهر أنَّ حجج البصريين في هذه المسألة أقوى بدليل ظهور (رب) مع الواو في أبيات كثيرة وأن (رُبَّ) تضمر أيضا مع (الفاء)و(بل)[٨٣]

المبحث الثاني : الخلاف اللهجي :

المطلب الأول : تعريف الخلاف اللهجي لغة واصطلاح :

اللهجة هي اللغة التي يتكلم بها المرء ، قال ابن منظور: (وَيُقَالُ: فُلَانٌ فصيحُ اللَّهْجَةِ واللَّهَجةِ، وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فاعتادَها ونشأَ عَلَيْهَا. الْجَوْهَرِيُّ: لَهِجَ، بِالْكَسْرِ، بِهِ يَلْهَجُ لَهَجاً إِذا أُغْرِيَ بِهِ فَثابرَ عَلَيْهِ. واللَّهْجةُ: اللِّسَانُ.)[٨٤] وعلماء اللغة القدماء يطلقون على الصفات اللغوية التي تنتمي إلى منطقة بعينها لفظة اللغة ، وأحيانا يطلقون عليها لفظة اللهجة ، وهذا الأمر يختلف عند المحدثين، قال ابراهيم انيس : (اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمى إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة . وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات ، لكل منها خصائصها ،. ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد. هذه البيئات بعضهم ببعض ، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث ، فهما يتوقف. على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات ، هي التي اصطلح المحدثون على تسميتها باللغة . فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص . فاللغة تشتمل عادة على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها . وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية ، والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها

من اللغات . والمحدثون من علماء اللغات يسمون الصفات التي تتميز بها كل لغة بالعادات. الكلامية ؛ لأنها ليست إلَّا مجرد عادات نشأ عليها أبناء هذه اللغة ، وتأثروا بها جيلا بعد جيل حتى اصبحت طابعا لهم يميزهم عن غيرهم من المتكلمين بلغات أخرى)[٨٥]. ، وحين وضعت قواعد النحو واللغة لم ينظر العلماء إلى اللهجات إلَّا على أنها تنضوي تحت إطار اللغة العامة ، وقد اقتصر رواة اللغة في الأخذ عن قبائل معينة بحجة أنها فصيحة دون غيرها مثل قيس وتميم وأسد وهذيل وكنانة وبعض الطائيين [٨٦] ، ويحاول النحويون في كتبهم نسب تلك اللغات إلى أصحابها وأحيانا لا ينسبونها إلى أحد ، وقد حاول اللغويون والنحويون صهر تلك اللغات أو اللهجات في اللغة العامة ، واخضاعها لقوانينها ، فاذا ثبت خروجها عن تلك اللغة رموها بالقبح أو الشذوذ أو الرداءة (كان يقول « قوم من العرب يقولون أو ناس من العرب أو بعض العرب الموثوق بهم الى غير ذلك ، وسيبويه يصف اللهجة أحيانا بأنها جيدة وأحيانا أخرى بأنها رديئة أو رديئة جدا أو ضعيفة أو القليلة خبيثة [٨٧]

وعلى الرغم من تلك الأحكام المعيارية التي تصف تلك اللغات أحيانا بالضعيفة أو الرديئة إلا أنه لم تخل أغلب الكتب النحوية من ذكر الخلاف اللهجي فيها سواء كانت تلك اللغات فصيحة أو رديئة أو قليلة ، لأن في ذلك توضيحا للخصائص التي تمتاز بها اللغة الفصحى من خلال المقارنة بينهما ، كما أن ذكر تلك اللغات يؤدي إلى بيان السمات اللغوية التي تمتاز بها بعض القبائل العربية، وقد اهتم النحاة باللغات في كتبهم اهتماما كبيرا ونجدهم يشيرون إلى أوجه الفرق بينها وبين اللغة الشائعة ، وهذا الفرق أدى إلى الخلاف النحوي بين النحويين أيضا، لأنَّ الاختلاف ببين اللهجات من الأسباب التي تؤدي إلى الاختلاف في الآراء، فبعض النحويين قد يأخذ بهذه اللهجة ويجعلها دليلا له في رأيه ، وآخرون قد يصفون تلك اللغة بالضعيفة أو الشاذة ولا يجوزون الأخذ

بها ممَّا أدى إلى نشوء خلاف نحوي بين العلماء بسبب تعدد اللهجات ، وهذا المبحث يتناول ما ذكره الكرماني من أمثلة للخلاف اللهجي الذي أدى إلى بروز الخلاف النحوي ، وهذا الخلاف لم يقتصر على الخلاف بين البصريين والكوفيين ، بل قد يكون ذلك الخلاف بين أصحاب المدرسة الواحدة ، وفي هذا المبحث نجد الكرماني لم يفصل كثيرا في هذا الخلاف فهو يشير إلى الرأي دون التطرق إلى تفاصيل الخلاف ، ومن أخذ بهذا القول إلا قليلا، ولم يفصل الكرماني بنسبة تلك اللهجات إلى قبائلها ، كذلك هو لم يتطرق إلى اللغات الأخرى التي تعددت فيها اللغات في القضية التي يتحدث عنها إلا في مسألة واحدة.

المطلب الثاني : (مسائل مختارة)

أ- المسألة الاولى : (إبدال كاف المؤنث شيناً) :

إذا أراد غالبية العرب النطق بضمير المؤنث الكاف فإنهم ينطقونه بالكاف المكسورة ، نحو(أنكِ) و(عيناكِ) ، وهناك بعض اللهجات تخالف ذلك ، وقد أشار الكرماني إلى ذلك فقال: (وشِينٌ بَدَلٌ مِنْ كافِ المُؤنَّثِ ، وأُنْشِدَ [٨٨] :

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَجِيدُشِ جِيدْهَا سِوى أَنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقيقُ

ومِثْلُهُ [٨٩] :

بَيْضَاءُ تُرْضِينِي وَلَا تُرْضِيشِ

وَإِنْ تَكَلَّمَتْ حَنَثْ فِي فِيشِ

حَتَّى تَتِقِّي كَنَقِيقِ الدَّيشِ

يُرِيدُ : " الدَّيكِ "، فقدَّر الكافَ شِيناً، فيقولُ : (عَلَيْكِشْ)، و(مِنْكِشْ) وهذه تسمى كشكشة طييء) [٩٠].

ولم يوضح الكرماني في هذا النص متى يحصل هذا الابدال في هذه اللهجة ، وقد فصل العلماء في هذه اللهجة وفي سبب تسميتها بالكِشكِشة ، قال عبد القادر بن عمر البغدادي : (قَالَ الفالي فِي شرح اللّبَاب: وَإِنَّمَا سميت هَذِه اللُّغَة أَعنِي إِلْحَاق الشين بِالْكَاف الكشكشة لِاجْتِمَاع الْكَاف والشين فِيهَا. وَإِنَّمَا كسرت الكافان فِي لفظ الكشكشة لحكاية الْكسر لكَون الْكَاف للمؤنث»[٩١]، وقد ذكر الأزهري أنَّ الكشكشة تكون بزيادة الشين بعد الكاف ، وبعضهم يحذف الكاف ويضع الشين بدلا عنها ، قال الأزهري:(وَقَالَ اللَّيْث: الكشكشة لُغَة لِرَبِيعَة، يَقُولُونَهَا عِنْد كَاف التَّأْنِيث عليكِشْ إليَكشْ بِكِشْ، يزِيدُونَ الشين بعد كَاف التَّأْنِيث. وَبَعْضهمْ يَجْعَل مَكَان الْكَاف شيناً فَيَقُولُونَ: عَلَيْشِ إلَيْشِ بِشِ»[٩٢]، وقد أوضح ابن جني أنَّ هذه اللهجة قد تكون في حال الوقف فقط ، وهناك من يجعل ذلك في الدرج أيضا ، وفي هذا يقول: (ومن العرب من يبدل كاف المؤنث في الوقف شينا، حرصا على البيان لأن الكسرة الدالة على التأنيث فيها تخفي في الوقف، فاحتاطوا للبيان بن أبدلوها شينا، فقالوا: عليش ومنش، ومررت بش. ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف، فيبدل فيه أيضا.)[٩٣]{}).

ولقد وضَّح المبرد علة قلب الكاف شينا ، فقال : (إذا ذكرت كاف المؤنث فوقفت عليها أبدلت منها شيئاً، لقرب الشين من الكاف في المخرج، وأنها مهموسة مثلها، فأرادوا البيان في الموقف، لأن في الشين تفشياً، فيقولون للمرأة: جعل الله لك البركة في دارش، ويحك مالش، والتي يدرجونها يدعونها كافاً، والتي يقفون عليها يبدلونها شيناً)[٩٤]

وقد اختلف اللغويون فيمن يتكلم بهذه اللغة فقد نسبها الكرماني إلى طييء ،و نسبها ابن فارس إلى أسد ، فقال: : (وأما الكَشْكَشة الَّتِي فِي أَسَد فقال قوم: إنهم يبدلون الكاف شيناً فيقولون: "عَلَيْشَ" بمعني "عَلَيْكَ")[٩٥]

وقد نسبها السيرافي إلى بكر بن وائل ، فقال: (وقد يبدل بعضهم من كاف المؤنث شينا كقولهم " منش يا امرأة "، يريد: منك. ... وهذه اللغة في بكر بن وائل، وتسمى كشكشة بكر»[٩٦] ونسبها أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) إلى تميم، فقال : (الكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ في لُغَةِ تَمِيم كقولهم في خِطَابِ المؤنَّثِ: ما الذي جَاءَ بِشِ؟ يُرِيدُونَ: بِكِ وَقَرَأَ بَعْضُهُم: قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً [٩٧]

لقولِهِ تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً﴾ [٩٨]

ونسبها السيوطي إلى ربيعة ومضر ، وعدَّها من مستقبح الألفاظ ، فقال : (هو أقبحُ اللغات وأنزلُها درجة قال الفراء: كانت العربُ تحضر المَوسِم في كل عام وتحجُّ البيتَ في الجاهلية وقريشٌ يسمعون لغاتِ العرب فما اسْتحسنوه من لغاتهم تكلموا به فصاروا أفصحَ العرب وخلَتْ لغتُهم من مُستبْشع اللغات ومُستقبَح الألفاظ من ذلك: الكَشْكَشة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شِيناً فيقولون: رَأَيْتُكش وبكَش وعَليْكَش فمنهم من يُثبتُها)[٩٩]

ويظهر ممَّا تقدم أنَّ هذا الإبدال يخص بعض القبائل ولم يكتب له أن يشيع داخل الوسط اللغوي الذي يتكلم به غالبية العرب ، وهي اللغة الفصحى.

ب – المسألة الثانية : (ضم نون المثنى) :

تكون حركة نون المثنى والملحق به الكسر وهو الأغلب في العربية ، قال ابن عقيل: «وحق نون المثنى والملحق به الكسر »[١٠٠] مثل كلمة (غُلَامَيْنِ) في قوله تعالى:﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ [١٠١] ، وفي علة الكسر قال أبو حيان:(واختلفوا في علة الكسر: فذهب س إلي أن ذلك للفرق بينها وبين نون الجميع. هكذا قاله النحاس عنه)[١٠٢]، وقد تفتح نون المثنى لغة ، ومنه قول [١٠٣] الشاعر حميد بن ثور الهلالي [١٠٤] :

على أَحْوَذِيَّيْنَ استقلَّت عليهما نجاةٌ تبدى تارة وتغيب

وقد نقل الكرماني عن ابن جني قوله إنَّ بعض العرب كانوا يضمون نون المثنى نحو : قولك:(الزَّيدانُ) ، و(العَمْرَانُ) ، وذكر الكرماني أنه يقوي قول ابن جني ما ورد في القراءة الشاذة ، قوله تعالى : ﴿طَعَامٌ تُرْزَقَانُهُ ﴾ [١٠٥] بضم النون والهاء [١٠٦] .وهي قراءة نسبت لأبي حنيفة (رحمه الله تعالى) بضم النون (ترزقانه) [١٠٧] .وقال ابن مالك:(وحكى أبو علي عن أبي عمرو الشيباني: هما خليلانُ، وقال: ضم نون التثنية لغة)[١٠٨] . ولم تنسب هذه اللغة إلى أحد، وقد ذكر المرادي أن هذه اللغة تكون في حال الرفع لا في النصب أو الجر ، قال : (وحكى الشيباني أن ضم نون المثنى لغة, يعني إذا كان بالألف[١٠٩] . ونقل أبو حيان عن ابن جني أن هذه اللغة من الشواذ التي لا يقاس عليها ، فقال : « قال ابن جني: وقد حكي أن من العرب من يرفع النون في نحو الزيدان والعمران. وهو من الشذوذ (حيث لا يقاس عليهما غيرهما) [١١٠] .

ويظهر مما تقدم ذكره أنّ الكرماني يشير في بعض المواطن إلى اللغات الشاذة من دون الخوض في تفاصيل لغاتها الأخرى أو بيان اشتهارها أو يذكر رأي النحويين فيها . ولعل السبب في ذلك أنه أراد الاختصار . ويظهر كذلك أنَّ لغة كسر نون المثنى هي الأكثر والأشيع في اللغة.

ج- المسألة الثالثة : (حركة الضمير الهاء) :

يحرك ضمير الغائب الهاء بالضم ، وهو الأصل في حركته إذا لم يسبقه ياء أو كسر ، قال سيبويه:(اعلم أن أصلها الضم وبعدها الواو؛ لأنها في الكلام كله هكذا؛ إلا أن تدركها هذه العلة التي أذكرها لك. وليس يمنعهم ما أذكر لك أيضاً من أن يخرجوها على الأصل. فالهاء تكسر إذا كان قبلها ياءٌ أو كسرة؛ لأنها خفية كما أن الياء خفية؛ وهي من حروف الزيادة كما أن الياء من حروف الزيادة؛ وهي من موضع الألف وهي

أشبه الحروف بالياء)[١١١]، وقد تحدث الكرماني عن حركة الضمير (الهاء)، وعن اللغات فيه ، فقال: (وهاءُ الكِنَايَةِ ، نَحْوُ : (مِنْهِ) ، و(عَنْهُ) ، وأَصْلُ حَركتهِ الضَّمُّ ، فإنْ وقعَ قبلَهُ كسرةٌ أو ياءٌ كَسَرْتَهُ ، نَحْوُ : (بهِ) ، و (فيهِ) ، ومنهم مَنْ يَدعُهُ مضموماً ، فيقولُ : (بِهُ) ، وهذه الهاءُ مُشبَعةٌ إذا تَحَرَّكَ ما قبلَها ، مُختلَسةٌ إذا سَكَنَ ، وقد جاءَ ساكناً [١١٢]، وقال [١١٣]:

فَبِتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أَزُورُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرِقَانِ

ذكر الكرماني الأصل في حركة الضمير الهاء وهو الضم إذا لم يسبق بكسر أو ياء ، ويكسر إذا سبق بكسرة أو ياء ، وهناك لغتان ذكرهما الكرماني ، الأولى : الإبقاء على ضم الهاء وإن كانت مسبوقة بالكسرة أو الياء ، وعليه قرأ حفص (عليه) بالضم في قوله تعالى:﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾[١١٤]،وقرأ أيضا (أَنسَانِيهُ) بالضم في قوله تعالى : ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً ﴾ [١١٥] ، وهذه اللغة تنسب إلى الحجازيين ، قال أبو سعيد السيرافي: (اعلم أن هاء الضمير أصلها الضم، ولا يجوز كسرها إلا أن يكون قبلها أو ياء ساكنة فإنه يجوز في هذه الحال كسرها للياء والكسرة ويجوز ضمها على الأصل وكان ابن شهاب الزهري يضمها في جميع القرآن وهو مدني حجازي ولذلك قال سيبويه: " وأهل الحجاز يقولون: مررت بهو قبل ولديهو مال ويقرؤون (فخسفنا بهو وبدارهو الأرض) "[١١٦]

واللغة الثانية التي أشار إليها الكرماني هي إسكان الهاء ، وهذه لغة تنسب إلى أزد السراة ، قال ابن جني:«على أن أبا الحسن حكى أن سكون الهاء في هذا النحو لغة لأزد السراة»[١١٧] ونسبها عبد القادر البغدادي إلى غيرهم ، فقال: :(على أَن بني عقيل

وَبَين كلاب يجوزون تسكين الْهَاء»[١١٨] وقد ذكر الزجاج أنَّ القراء قد قرأوا الضمير الهاء بالسكون ، فقال:«اتفق أبو عمرو، وعاصم والأعمش وحمزة على إسكان الهاءِ من (يؤده) وكذلك كل ما أشبه هذا من القرآن اتفقوا على إسكان الهاء فيه، نحو(نُصْلِهِ جَهَنَّمَ) و (نُؤتِهِ مِنْهَا)»[١١٩]

ويظهر مما تقدم أنّ الكرماني قد أشار إلى اللغات في هاء الضمير لكنه لم يفصل فيمن ينطقها من القبائل ، وقد أوضح غيره ذلك ، وتبقى اللغة الأشهر هي لغة ضم الهاء إذا لم تسبق بكسر أو ياء.

د- المسألة الرابعة : (حركة الهاء في اسم الاشارة هذه):

إذا أردنا الإشارة إلى المذكر المفرد نقول (ذا) وإلى المفرد المؤنث نقول (ذي) ، قال ابن هشام الأنصاري: (وَمِثَال مَا بني على السّكُون من أَسمَاء الْإِشَارَة ذَا للمذكر وَذي للمؤنث)[١٢٠]، وقد يقال (هذه) بالهاء ، وبعض العرب يبقي الياء على أصلها ، قال السيرافي: (أصل هذه هذي، وإنما أبدلت الهاء من الياء، وكثير من العرب لا يبدلون ويقولون هذي، فمن أبدل فإنه يجري هذه الهاء مجرى هاء الضمير التي قبلها كسرة فيكسرها، ولا أعلم أحدا يضمها لأنهم شبهوها بهاء الضمير وليست للضمير فحملوها على أكثر الكلام، وأكثر الكلام كسر الهاء إذا كان قبلها كسرة، ووصلها بالياء)[١٢١]، وقد تحدث الكرماني عن اللغات في اسم الإشارة (هذه) فقال : ((هذهِ أَمَةُ اللهِ) والأَصْلُ : هذِي أَمَةُ اللهِ ، ومنهم مَن يُسَكِّنُ فيقولُ : (هذِهْ أَمَةٌ))[١٢٢] ،قد ذكر الكرماني أصل الهاء في (هذه) ،وبيّن أن أصلها هو الياء ، وأنَّ الهاء تأتي مكسورة ، وبعض العرب من يسكن الهاء ، ولم يوضح الكرماني تفاصيل تلك اللغة، وهذا الأمر وضحه سيبويه في قوله: (وأمَّا هاء (هذه) فإنهم أجروها مجرى الهاء التي هي علامة الإضمار إضمار المذكر، لأنها علامةٌ للتأنيث كما أن هذه علامةٌ للمذكر، فهي مثلها في أنها علامة،

وأنها ليست من الكلمة التي قبلها. وذلك قولك: هذهي سبيلي. فإذا وقفت لم يكن إلا الحذف، كما تفعل ذلك في به وعليه. إلا أن من العرب من يسكن هذه الهاء في الوصل؛ يشبهها بميم عليهم وعليكم؛ لأنَّ هذه الهاء لا تحول عن هذه الكسرة إلى فتحٍ؛ ولا تصرف كما تصرف الهاء، فلما لزمت الكسرة قبلها حيث أبدلت من الياء شبهوها بالميم التي تلزم الكسرة والضمة. وكثر هذا الحرف أيضاً في الكلام كما كثرت الميم في الإضمار. سمعت من يوثق بعربيته من العرب يقول: هذهْ أمة الله. فيسكن)[١٢٣]، وقد تحدث ابن يعيش عن الهاء في (هذه)، ولماذا تكسر هذه الهاء في الوصل والوقف في اللغة المشهورة ، وذكر فيها أنَّ بعض اللغات قد تسكن الهاء في الوقف وعند وصل الكلام ، فقال: (في "هذِهِ" للتأنيث كالهاء في "طَلْحَهْ"، و"حَمْزَهْ"؛ لأنّ الهاء في "طلحهْ"، و"حمزهْ" زائدة وتَجِدها في الوصل تاء. والهاء في "هذِهِ" هاءٌ في الوصل والوقف، وهي عينُ الفعل، وإنّما كُسرت، ووُصلت بالياء لأنّها في اسم غير متمكّن مبهم، فشُبّهت بهاء الإضمار الذي قبله كسرةٌ، نحو قولك. "مررت بِهِ"، و"نظرت إلى غلامِهِ". قال سيبويه: ولا أعلمُ أحدًا يضمّها؛ لأنّهم شبّهوها بهاء الضمير، وليست الضميرَ، فحملوها على أكثر الكلام، وأكثرُ الكلام كسرُ الهاء إذا كان قبلها كسرةٌ، ووصلوا بالياء كما وصلوا في قولك: "بِه"، و"بغلامه".

ومن العرب من يُسْكِنها في الوصل، ويجري على أصل القياس، يقول: "هذِهْ هندٌ"، و"نظرتُ إلى هذِهْ يا فتى". هذا كلُّه كلامٌ على الوصل، فأمّا الوقف فبإسكان الهاء لا غير، وحذف الياء في كلتا اللغتين. أمّا من أسكنها في الوصل؛ فالأمرُ فيه ظاهرٌ تتساوى حال الوصل والوقف؛ لأنّ الياء لم تكن موجودة في الوصل، فلا تثبت في الوقف. وأمّا من وصلها، فإنّه يحذفها في الوقف)[١٢٤] وقد ذكر الثمانيني بعض اللغات«فإذا وقفوا قالوا: "هذِهْ"، وإذا وصلوا عادوا إلى الياء؛ لأنّ الياء هي الأصل، وإنّما

أبدلوا الهاء من تغيير الوقف. ومنهم من يثبت الهاء في الوصل والوقف ساكنة فيقول في الوصل "هذهْ أمةُ الله".ومنهم من يُسَكِّنها في الوقف فإذا وصلها كسر فقال: "هذه أمةُ الله".ومنهم من يُسَكِّنها في الوقف فإذا وصل شبّهها بـ"هاء" الضّمير»[١٢٥]

وبذلك يظهر أن العرب لديهم اللغات الآتية في اسم الإشارة (هذه)

اللغة الأولى: نطقها بالهاء المكسورة في الوقف وعند الوصل ترجع الياء

واللغة الثانية: نطقها بالهاء المكسورة وصلا ووقفا

واللغة الثالثة: نطقها بالهاء الساكنة في الوصل والوقف

واللغة الرابعة: نطقها بالهاء المكسورة وصلا وبالهاء الساكنة وقفا

الخاتمة

١- يشير الكرماني إلى الخلاف النحوي عرضا ، وقد يذكر الخلاف والآراء الخلافية في بعض المواطن من دون ترجيح ، وأحيانا يرجح ويختار الراي الذي يراه من دون ذكر من يذهب إليه من النحويين الآخرين

٢- لم يخلُ كتاب أسرار الحروف من ذكر الخلاف اللهجي بين القبائل العربية

٣- يميل الكرماني في أغلب المسائل النحوية والخلافية إلى المدرسة البصرية ، لكنه غير متعصب لها ، فأحيانا يختار الآراء الكوفية التي يراها صحيحة ، فهو يتبع منهج العالم المجتهد غير المتعصب إلى وجهة نظر بعينها.

هوامش البحث

١ . ينظر : معجم الادباء : ٦ /٢٦٨٦ : غاية النهاية : ٢ /٢٩١ : بغية الوعاء : ٢٧٧/٢ .
٢ . ينظر : معجم البلدان : ٤/ ٤٥٤ – ٤٥٥ .
٣ . ينظر : اللباب في تهذيب الانساب : ٩٣/٣ .
٤ . ينظر : أسرار الحروف : ١٥ .
٥ . ينظر : طبقات المفسرين : ٣١٢/٢ : هدية العارفين : ٤٠٢/٢ : الاعلام لزركلي : ١٦٧/٧ .
٦ . ينظر : اللباب في تهذيب الانساب : ٣ /٩٣ .
٧ . ينظر : معجم المؤلفين : ١٢ /١٦١ .
٨ . ينظر : خط المصحف : ١٥ . ١٦ . ١٧ : غرائب التفسير وعجائب التأويل : ٣١ .
٩ . ينظر : التحبير في المعجم الكبير .
١٠. ينظر : غرائب التفسير :٣١. ٣٢ .
١١. ينظر : خط المصحف : ١٨ .
١٢. ينظر : غرائب التفسير : ٣١ .
١٣. ينظر : غاية النهاية : ١١٤/٢ : طبقات المفسرين لداودي : ٣١٢/٢ .
١٤. ينظر : طبقات المفسرين لأدنه ويه: ١٥٠ : هدية العارفين : ٢ / ٤٠٢ .
١٥. ينظر : بغية الوعاء : ٢/ ٢٧٧ : الاعلام لزركلي : ١٦٧/٧ .
١٦. ينظر : غاية النهاية : ١١٤/٢ : طبقات المفسرين لداودي : ٣١٢/٢ .
١٧. ينظر : الاعلام لزركلي : ١٦٧/٧ .
١٨. ينظر : أسرار الحروف : ٢٨.
١٩. ينظر : طبقات المفسرين لداودي : ٣١٢/٢ : بغية الوعاء : ٢/ ٢٧٧ .
٢٠. ينظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل : ٢٩.
٢١. ينظر : معجم الادباء : ٦ /٢٦٨٦ .
٢٢. ينظر : غاية النهاية : ٢ /٢٩١ .
٢٣. ينظر : معجم الادباء : ٦ /٢٦٨٦ .
٢٤. ينظر : الاعلام لزركلي : ١٦٧/٧ .
٢٥. ينظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل : ٢٩.
٢٦. معجم الادباء : ٦ /٢٦٨٦ .
٢٧. ينظر : بغية الوعاء : ٢/ ٢٧٧ .

٢٨. غاية النهاية : ٢ /٢٩١ .
٢٩. طبقات المفسرين لأدنه ويه: ١٥٠ .
٣٠ – المحكم والمحيط الأعظم : ٥ / ٢٠١ .
٣١ – لسان العرب : ٩ / ٩٠ .
٣٢ – نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : ١٢٥–١٢٦ .
٣٣ – ينظر : الخلاف بين النحويين دراسة – تحليل – تقويم : ٣٠–٣٥ .
٣٤ – تحقيق بعض الالفاظ اللغوية عند الدكتور إبراهيم السامرائي، د. علي عبد الخالق، بحث منشور في مجلة مداد الآداب الجامعة العراقية العدد (٢٩) لسنة ٢٠٢٢ ، ص٣ .
٣٥ – شرح التسهيل لأبن مالك : ٢ / ١١٦ .
٣٦ – شرح شذور الذهب لابن هشام :٢٢٧ .
٣٧ – اللمحة في شرح الملحة : ١ / ٣١٢ .
٣٨ – التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل :٦ / ٢٠٣ .
٣٩ – سورة المائدة : الآية : ٧١ .
٤٠ – سورة الانبياء : الآية : ٣ .
٤١ – سورة آل عمران : الآية : ١١٣ .
٤٢ – أسرار الحروف : ٢٨٨ .
٤٣ – الأصول في النحو : ١ / ١٧٢ .
٤٤ – شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ١٦٠ .
٤٥ – شرح كتاب سيبويه :١ / ١٥١ .
٤٦ شرح التسهيل لابن مالك : ١ / ٢٩٨ .
٤٧ – التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : ٦ / ٢٠٣ .
٤٨ – ينظر : شرح كتاب سيبويه للسيرافي : ١٥٤/١ .
٤٩ – الكتاب سيبويه : ١/ ٧٨ .
٥٠ – أسرار الحروف : ١٧٩ .
٥١ – المسائل المنثورة :٤٩ – ٥٠ .
٥٢ – معاني القرآن وإعرابه للزجاج :٤٨/١–٤٩.
٥٣ – شرح التسهيل لابن مالك : ١/ ١٤٥ – ١٤٦ .
٥٤ – سر صناعة الأعراب : ١ / ٣٢١ .

٥٥ – الهداية الى بلوغ النهاية : ١/ ١٠٦ – ١٠٧ .
٥٦ – شرح المقدمة المحسبة : ١/ ١٥٠ .
٥٧ – ينظر : المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب : ١٥ .
٥٨ – أسرار الحروف : ١٤٨.
٥٩ – سورة المزمل : الآية : ٢٠ .
٦٠ – االإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين :٢/ ٥٣٢ .
٦١ – مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٨٤ .
٦٢ – شرح التسهيل لابن مالك : ١/ ٢٦ .
٦٣ – سورة النساء : الآية : ١٤٦ .
٦٤ – سورة النساء : الآية : ١٧٥ .
٦٥ – شرح التسهيل لابن مالك : ١ / ٢٧ .
٦٦ – ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٢ / ٥٣٢ .
٦٧ – أسرار الحروف :١٧١.
٦٨ – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٢/ ٥١١.
٦٩ – الأصول في النحو :٢/ ٢٣٦.
٧٠ – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين :٢/ ٥١٤.
٧١ – سر صناعة الأعراب : ١/ ٢٧٤.
٧٢ – شرح التسهيل لابن مالك : ٤/ ٨٦ .
٧٣ – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٢/ ٥١٤.
٧٤ – الكتاب سيبويه : ٢/ ١٦١ .
٧٥ – القائل ابي حية النميري : ينظر : ديوانه : ١٣٥ .
٧٦ – القائل رؤبة بن العجاج : ينظر : ديوانه : ٦ .
٧٧ – القائل جميل بثينة : ينظر : ديوانه : ١٠٥ .
٧٨ – أسرار الحروف : ٢٨٦ .
٧٩ – الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ١ / ٣١١ .
٨٠ – ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ١ / ٣١١ .
٨١ – ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ١ / ٣١٢ .
٨٢ –سر صناعة الأعراب : ٢/ ٢٨٢ .

٨٣ – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٣١٤/١ .
٨٤ – لسان العرب : ٢/ ٣٥٩.
٨٥ – اللهجات العربية : ١١ – ١٢ .
٨٦ – اللهجات العربية نشأة وتطوراً : ١٠٧.
٨٧ – اللهجات العربية نشأة وتطوراً : ١٠٩ .
٨٨ – ينظر : ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى : ٤٥ .
٨٩ – لم اعرف اسم قائله وذكر في شرح كتاب سيبويه للسيرافي : ٥ / ٧٠ ، سر صناعة الاعراب : ١ / ٢١٩ ، الإبانة في اللغة العربية : ٣ / ٢٧٤ .
٩٠ – أسرار الحروف : ١٤٩– ١٥٠ .
٩١ – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي : ١١ /٤٦٤ .
٩٢ – تهذيب اللغة : ٩ / ٣١٦ .
٩٣ – سر صناعة الاعراب : ١ / ٢١٨ .
٩٤ – الكامل في اللغة والأدب : ٢/ ١٦٦ .
٩٥ – الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : ٢٩ .
٩٦ – شرح كتاب سيبويه : ١ /٢٣٢ .
٩٧ – فقه اللغة وسر العربية :٩٠ .
٩٨ – سورة مريم : الآية : ٢٤ .
٩٩ – المزهر في علوم اللغة وأنواعها :١٧٦/١ .
١٠٠ – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١ / ٦٩ .
١٠١ – سورة الكهف : الآية : ٨ .
١٠٢ – التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : ١/ ٢٣٦ .
١٠٣ – ينظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١/ ٣٥ .
١٠٤ – ينظر : ديوان حميد بن ثور الهلالي : ٢٠٨ .
١٠٥ – سورة يوسف : الآية : ٣٧ .
١٠٦ – ينظر : أسرار الحروف : ٢٢٠ .
١٠٧ – ينظر : شواذ القراءات : ٢٤٦ .
١٠٨ – شرح التسهيل : ١ / ٦٢ .
١٠٩ – ينظر : توضيح المقصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : ١ / ٣٣٩ .

١١٠ – التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : ١ / ٢٤٠ .
١١١ – الكتاب سيبويه : ٤ /١٩٥.
١١٢ – أسرار الحروف : ٢٥٥ .
١١٣ – لم اعرف اسم قائله وذكره : المقتضب : ١ / ٣٩ ، الاصول في النحو : ٣ / ٤٦١ ، شرح كتاب سيبويه : ١ / ٢١٧ .
١١٤ – سورة الفتح : الآية : ١٠ .
١١٥ – سورة الكهف : الآية : ٦٣ .
١١٦ – شرح كتاب سيبويه : ٥ / ٦٧ .
١١٧ – الخصائص : ١ / ١٢٩ .
١١٨ – خزانة الآدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي : ٥ / ٢٦٩.
١١٩ – معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١ / ٤٣١.
١٢٠ – شرح شذور الذهب لابن هشام : ١٥٨ .
١٢١ – شرح كتاب سيبويه : ٥ / ٦٩ .
١٢٢ – أسرار الحروف : ٢٥١ .
١٢٣ – الكتاب سيبويه : ٤ /١٩٨ .
١٢٤ – شرح المفصل لابن يعيش : ٥ / ٢٤٠ .
١٢٥ – شرح التصريف للثمانيني : ٣٥٦ .

المصادر والمراجع

القران الكريم

١. الإبانة في اللغة العربية ، سَلَمة بن مسلم العوتبي الصُحاري ، تحقيق : د .عبد الكريم خليفة ، د. نصرت عبد الرحمن ، د. صلاح جرار ، د. محمد حسن عواد ، د. جاسر أبو صفية ، النشر : وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط – سلطنة – عمان ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م .

٢. أسرار الحروف ، تاج القراء ابي القاسم محمود بن نصر الكرماني ، تحقيق : د. غانم قدوري الحمد ، النشر : مكتبة الرشد ١٤٤٢هـ ،الطبعة/ الاولى ، ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م

٣. الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، النشر : مؤسسة الرسالة لبنان – بيروت

٤. الإعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي(ت١٣٩٦هـ)، النشر : دار العلم للملايين، الطبعة / الخامسة عشر، ٢٠٠٢م

٥. الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الانباري (ت٥٧٧هـ)،النشر : المكتبة العصرية ، الطبعة / الأولى ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،عبد الرحمن ابي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، النشر : المكتبة العصرية –لبنان – صيدا .

٧. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ،ابو حيان الأندلسي ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، النشر : دار القلم – دمشق (من ١–٥) وباقي الأجزاء دار كنوز إشبيليا الرياض ، الطبعة / الاولى ، ١٤١٨هـ ١٩٩٧–٢٠١٣م

٨. تحقيق بعض الالفاظ اللغوية عند الدكتور إبراهيم السامرائي، د. علي عبد الخالق، بحث منشور في مجلة مداد الآداب الجامعة العراقية العدد (٢٩) لسنة ٢٠٢٢

٩. تهذيب اللغة ،محمد بن احمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة / الاولى ، ٢٠٠١م .

١٠. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ،ابو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سلمان

استاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، النشر : دار الفكر العربي ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م .

١١. خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ،عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، النشر : مكتبة الخانجي القاهرة ، الطبعة/ الرابعة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

١٢. الخصائص ،ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت ٣٩٢هـ)،النشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة / الرابعة .

١٣. خط المصاحف ، ابي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (ت٥٠٠هـ)، تحقيق : الدكتور غانم قدوري الحمد ، الطبعة / الاولى ، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

١٤. الخلاف بين النحويين دراسة – تحليل – تقويم ،الدكتور السيد رزق الطويل، جامعة ام القرى – مكة المكرمة ،مكتبة الفيصلية، الطبعة / الاولى ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٥. ديوان ابي حية النميري ،جمعه وحققه : الدكتور يحيى الجبوري ، النشر : وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٥.

١٦. ديوان جميل بثينة ،دار– صادر – بيروت .

١٧. ديوان حميد بن ثور أبو المثنبي بن حزن الهلالي ،جمعه وحققه / د. محمد شفيق البيطار ، النشر :ابو ظبي للثقافة والتراث دار الكتب الوطنية ، الطبعة / الاولى ، ١٤١٣هـ – ٢٠١٠م .

١٨. ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق : عبد الوهاب عوض الله الخبير بالمجمع ، تحقيق : الدكتور محمد حسن عبد العزيز عضو المجمع ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

١٩. ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليلى) ،رواية ابي بكر الوالبي ، دراسة وتعليق يدي عبد الغني ، منشورات : محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢٠ – ١٩٩٩

٢٠. سر صناعة الاعراب ،ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي (٣٩٢هـ)، النشر : دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٢١. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ،بدر الدين محمد ابن الامام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، النشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

٢٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،ابن عقيل عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، النشر : دار التراث – القاهرة ، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة / العشرون ، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
٢٣. شرح التصريف للثمانيني ، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت٤٤٢هـ)، تحقيق : د . ابراهيم بن سليمان البعيمي ، النشر : مكتبة الرشد ، الطبعة / الاولى ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٢٤. شرح المفصل لابن يعيش ،يعيش بن علي بن يعيش ابن ابي السرايا محمد بن علي أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي الموصلي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له : الدكتور إميل بديع يعقوب ، النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.
٢٥. شرح المقدمة المحسبة ،طاهر بن احمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩هـ)، تحقيق : خالد عبد الكريم ، النشر : المطبعة العصرية – الكويت ، الطبعة / الاولى ، ١٩٧٧م .
٢٦. شرح تسهيل الفوائد ،محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبدالله جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تحقيق :د. عبدالرحمن السيد ، د. محمد بدوي المختون ، النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة / الاولى ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٩٠م
٢٧. شرح شذور الذهب لابن هشام في معرفة كلام العرب ،عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (٧٦١هـ)، تحقيق : عبد الغني الدقر ، النشر : الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا .
٢٨. شرح كتاب سيبويه ،ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)،تحقيق : احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة / الاولى ، ٢٠٠٨م
٢٩. شرح كتاب سيبويه ،ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)،تحقيق : احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة / الاولى ، ٢٠٠٨م

٣٠. شواذ القراءات ،للإمام الشيخ رضيّ الدّين شمس القراء ابي عبدالله محمد بن ابي نصر الكرماني من علماء القرن السادس الهجري ، تحقيق : الدكتور شمران العجلي ، النشر : مؤسسة البلاغ بيروت – لبنان .

٣١. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، النشر : محمد علي بيضون ، الطبعة / الاولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٣٢. طبقات المفسرين ، احمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ١١هـ)، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، النشر : مكتبة العلوم والحكم – السعودية ، الطبعة / الاولى ، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

٣٣. طبقات المفسرين للداوودي ،محمد بن علي بن احمد ، شمس الدين الداوودي المالكي (ت٩٤٥هـ)، النشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٤. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، النشر : مكتبة ابن تيمية ، الطبعة / عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ – برجستراسر .

٣٥. غرائب التفسير وعجائب التأويل ، محمود بن حمزة بن نصر أبو القاسم برهان الدين الكرماني ، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥ هـ) دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية _ جدة ، مؤسسة علوم القرآن _ بيروت .

٣٦. فقه اللغة وسر العربية ،عبد الملك بن محمد بن اسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، النشر : إحياء التراث العربي ، الطبعة / الاولى، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠٢م .

٣٧. الكامل في اللغة والأدب ،محمد بن يزيد المبرد أبو العباس (ت٢٨٥هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، النشر : دار الفكر العربي – القاهرة ، الطبعة / الثالثة ، ١٤١٧هـ –١٩٩٧م .

٣٨. الكتاب ، عمرو بن عثمان قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، النشر : مكتبة الخانجي القاهرة ،الطبعة / الثالثة ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٣٩. اللباب في تهذيب الأنساب ،ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الاثير (ت٦٣٠هـ)،النشر : دار صادر – بيروت .

٤٠. لسان العرب ،محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الروبعي الافريقي (ت٧١١هـ)، الحواشي : لليازجي وجماعة من اللغويين ، النشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة / الثانية ، ١٤١٤هـ.

٤١. اللمحة في شرح الملحة ،محمد بن حسن بن سباع بن ابي بكر الجذامي أبو عبدالله شمس الدين المعروف بابن الصائغ (ت٧٢٠هـ)، تحقيق : ابراهيم بن سالم الصاعدي ، النشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، الطبعة / الاولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٤٢. اللهجات العربية ،دكتور ابراهيم أنيس ، النشر : دار الفكر العربي ، مطبعة الرسالة.

٤٣. اللهجات العربية نشأة وتطوراً ، دكتور عبد الغفار حامد هلال ، النشر : مكتبة وهبة ، الطبعة / الثانية ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.

٤٤. المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة / الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٤٥. المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب ،ابو محمد عبدالله بن احمد بن احمد بن احمد ابن الخشاب (ت٥٦٧هـ)، تحقيق ودراسة : علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق)، الطبعة / ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.

٤٦. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق : فؤاد علي منصور ، النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة / الأولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٤٧. المسائل المنثورة ،لأبي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي ، تحقيق وتعليق : الدكتور شريف عبد الكريم النجار ،النشر : دار عماء ، الطبعة / الاولى ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٤٨. معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج (٣١١هـ)، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، النشر : عالم الكتب – بيروت ، الطبعة /الاولى ، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م

٤٩. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ،شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق : عباس حسن ، النشر : دار الغرب الأسلامي ، بيروت ، الطبعة / الأولى ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٥٠. معجم البلدان ،شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، النشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة / الثانية ،١٩٩٥م.
٥١. معجم المؤلفين ،عمر رضا كحالة ، النشر : مكتبة المثنى – بيروت ، النشر : دار احياء التراث العربي – بيروت
٥٢. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،الأمام ابي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد ابن عبدالله بن هشام الانصاري المصري ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، النشر : القاهرة دار الطلائع للنشر والتوزيع – ٢٠٠٩
٥٣. المقتضب ،محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي أبو العباس ، المعروف بالمبرد (٢٨٥هـ)، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، النشر : عالم الكتب – بيروت .
٥٤. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ،الشيخ محمد الطنطاوي رحمه الله ، تحقيق : ابي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل ، النشر : مكتبة إحياء التراث الإسلامي ، الطبعة / الأولى ، ٢٠٠٥م – ١٤٢٦م.
٥٥. هداية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ،إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، النشر : طبع بعناعية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استنابول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .
٥٦. الهداية الى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق : مجموعة رسائل جامعة الشارقة بإشراف أ. د . الشاهد البوشيخي ، النشر : مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة ، الطبعة / الأولى ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .

Sources and References

The Holy Quran

1. Al-Ibanah in the Arabic Language, Salamah bin Muslim Al-Awtabi Al-Suhari, edited by: Dr. Abdul Karim Khalifa, Dr. Nasrat Abdul Rahman, Dr. Salah Jarar, Dr. Muhammad Hassan Awad, Dr. Jasser Abu Safiya, published by: Ministry of National Heritage and Culture, Muscat - Sultanate of Oman, first edition, 1420 AH 1999 AD.

2. Secrets of Letters, Taj Al-Qurra Abi Al-Qasim Mahmoud bin Nasr Al-Karmani, edited by: Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Publishing: Al-Rashd Library 1442 AH, First Edition, 1443 AH - 2022 AD

3. The Origins of Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi known as Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), Investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Publishing: Al-Risalah Foundation Lebanon - Beirut

4. Al-I'lam, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Publishing: Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Fifteenth Edition, 2002 AD

5. Fairness in the Issues of Disagreement between Basran and Kufi Grammarians, Abdul-Rahman bin Muhammad bin Ubaid Allah Al-Ansari Abu Al-Barakat Kamal Al-Din Al-Anbari (d. 577 AH), Publishing: Al-Asriya Library, First Edition, 1424 AH - 2003 AD

6. The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians, Abdul-Rahman Abu Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), Investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publishing: Al-Maktaba Al-Asriya - Lebanon - Sidon.

7. Appendix and Completion in Explaining the Book of At-Tashil, Abu Hayyan Al-Andalusi, Investigation: Dr. Hassan Handawi, Publishing: Dar Al-Qalam - Damascus (from 1-5) and the rest of the parts Dar Kunuz Ishbilia Riyadh, First Edition, 1418 AH 1997-2013 AD

8. Investigation of Some Linguistic Terms by Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dr. Ali Abdul Khaliq, Research Published in the Journal of Madad Al-Adab, Iraqi University, Issue (29) for the Year 2022

9. Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi Abu Mansour (370 AH), Investigation: Muhammad Awad Maraab, Publishing: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, First Edition, 2001 AD.

10. Clarification of the Objectives and Paths with Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), explanation and investigation: Abdul Rahman Ali Salman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Publishing: Dar al-Fikr al-Arabi, First Edition, 1428 AH - 2008 AD.

11. The Treasury of Literature and the Core of the Core of the Arabic Language, Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi (d. 1093 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Publishing: Al-Khanji Library, Cairo, Fourth Edition, 1418 AH - 1998 AD.

12. Characteristics, Abu al-Fath Uthman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Publishing: Egyptian General Book Authority, Fourth Edition.

13. The Line of the Qur'an, Abu al-Qasim Mahmoud bin Hamza bin Nasr al-Karmani (d. 500 AH), edited by: Dr. Ghanem Qaddouri al-Hamad, first edition, 1433 AH - 2012 AD.

14. The Disagreement between Grammarians, Study - Analysis - Evaluation, Dr. Sayyid Rizq al-Tawil, Umm al-Qura University - Makkah al-Mukarramah, al-Faisaliah Library, first edition, 1405 AH - 1985 AD.

15. Diwan of Abu Hayya al-Numayri, compiled and edited by: Dr. Yahya al-Jubouri, published by: Ministry of Culture and National Guidance, Damascus 1975.

16. Diwan of Jamil Buthaina, Dar-Sader - Beirut.

17. Diwan of Hamid bin Thawr Abu al-Mutanabbi bin Hazn al-Hilali, compiled and edited by: Dr. Muhammad Shafiq al-Baytar, published by: Abu Dhabi for Culture and Heritage, National Book House, first edition, 1413 AH - 2010 AD.

18. Diwan of Ru'bah ibn al-'Ajaj, edited by: Abdul Wahhab Awad Allah, expert at the Academy, edited by: Dr. Muhammad Hasan Abdul Aziz, member of the Academy, first edition, 1429 AH - 2008 AD.

19. Diwan of Qays ibn al-Mulawwah (Majnun Layla), narrated by Abu Bakr al-Walabi, study and commentary by Abdul Ghani, published by: Muhammad Ali Baydoun / Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1420 - 1999

20. The Secret of the Art of Grammar, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (392 AH), published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1421 AH - 2000 AD.

21. Ibn al-Nazim's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition, 1420 AH - 2000 AD.

22. Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Ibn Aqil Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masry (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, published by: Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Joda Al-Sahhar and Partners, twentieth edition, 1400 AH - 1980 AD.

23. Explanation of Al-Tasrif by Al-Thamani, Abu Al-Qasim Omar bin Thabit Al-Thamani (d. 442 AH), edited by: Dr. Ibrahim bin Suleiman Al-Baimi, published by: Maktabat Al-Rushd, first edition, 1419 AH - 1999 AD.

24. Explanation of the Detailed by Ibn Ya'ish, Ya'ish bin Ali bin Ya'ish bin Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sane' (d. 643 AH), introduced by: Dr. Emil Badi' Ya'qub, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1422 AH - 2001 AD.

25. Explanation of the Introduction to Al-Muhsaba, Tahir bin Ahmed bin Babshadh (d. 469 AH), edited by: Khaled Abdul Karim, published by: Al-Asriya Press - Kuwait, first edition, 1977 AD.

26. Explanation of Facilitating Benefits, Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Abu Abdullah Jamal Al-Din (d. 672 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtoon,

Publishing: Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, First Edition, 1410 AH - 19990 AD

27. Explanation of Shudhur Al-Dhahab by Ibn Hisham in Knowing the Speech of the Arabs, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef Abu Muhammad Jamal Al-Din Ibn Hisham (761 AH), Investigation: Abdul Ghani Al-Daqr, Publishing: United Distribution Company - Syria.

28. Explanation of the Book of Sibawayh, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, publication: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 2008 AD

29. Explanation of the Book of Sibawayh, Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban (d. 368 AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, publication: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 2008 AD

30. The Anomalies of Readings, by Imam Sheikh Radhi Al-Din Shams Al-Qurra Abu Abdullah Muhammad bin Abi Nasr Al-Kirmani, one of the scholars of the sixth century AH, investigation: Dr. Shamran Al-Ajli, publication: Al-Balagh Foundation, Beirut - Lebanon. 31. Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the traditions of the Arabs in their speech, Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi Abu al-Husayn (d. 395 AH), published by: Muhammad Ali Baydoun, first edition, 1418 AH - 1997 AD.

32. Classes of Interpreters, Ahmad bin Muhammad al-Adnawi from the scholars of the eleventh century (d. 11 AH), edited by: Sulayman bin Saleh al-Khuzi, published by: Maktabat al-Ulum wa al-Hikam - Saudi Arabia, first edition, 1417 AH - 1997 AD.

33. Classes of Interpreters by al-Dawudi, Muhammad bin Ali bin Ahmad, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (d. 945 AH), published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.

34. The Ultimate Goal in the Classes of Readers, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Publishing: Ibn Taymiyyah Library, Edition / First published in 1351 AH - Bergstrasser.

35. The Oddities of Interpretation and the Marvels of Interpretation, Mahmoud ibn Hamza ibn Nasr Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as Taj al-Qurra (d. circa 505 AH), Publishing House: Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Quranic Sciences Foundation - Beirut.

36. Jurisprudence of Language and the Secret of Arabic, Abdul Malik ibn Muhammad ibn Ismail Abu Mansur al-Tha'alibi (d. 429 AH), Investigation: Abdul Razzaq al-Mahdi, Publishing: Ihya' al-Turath al-Arabi, Edition / First, 1422 AH - 2002 AD.

37. Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab, Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad Abu al-Abbas (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by: Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, third edition, 1417 AH - 1997 AD.

38. Al-Kitab, Amr ibn Uthman Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, published by: Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1408 AH - 1988 AD.

39. Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaibani al-Jazari Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), published by: Dar Sadir - Beirut.

40. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Rubi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), footnotes: by al-Yaziji and a group of linguists, published by Dar Sadir - Beirut, second edition, 1414 AH.

41. Al-Lamhah fi Sharh al-Milhah, Muhammad bin Hassan bin Saba' bin Abi Bakr al-Judhami Abu Abdullah Shams al-Din known as Ibn al-Sayegh (d. 720 AH), edited by: Ibrahim bin Salem al-Sa'idi, published by: Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Medina - Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1424 AH - 2004 AD.

42. Arabic Dialects, Dr. Ibrahim Anis, published by: Dar al-Fikr al-Arabi, al-Risala Press.

43. Arabic dialects: Origin and development, Dr. Abdul Ghaffar Hamid Hilal, Publishing: Wahba Library, second edition, 1414 AH - 1993 AD.

44. Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Abdul Hamid Handawi, publishing: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.

45. Al-Murtajall fi Sharh Al-Jumal by Ibn Al-Khashab, Abu Muhammad Abdullah bin Ahmad bin Ahmad bin Ahmad bin Ahmad Ibn Al-Khashab (d. 567 AH), edited and studied by: Ali Haidar (Secretary of the Library of the Arabic Language Academy in Damascus), edition / 1392 AH - 1972 AD.

46. Al-Muzhir in the Sciences of Language and its Types, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (911 AH), edited by: Fuad Ali Mansour, published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1418 AH - 1998 AD.

47. Al-Masa'il al-Manthura, by Abu Ali al-Hasan bin Ahmad bin Abd al-Ghaffar al-Farsi, edited and commented by: Dr. Sharif Abd al-Karim al-Najjar, published by: Dar Ama', first edition, 1424 AH - 2004 AD.

48. The Meanings of the Qur'an and its Syntax by Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl Abu Ishaq Al-Zajjaj (311 AH), edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, published by: Alam Al-Kutub - Beirut, first edition, 1408 AH - 1988 AD

49. Dictionary of Writers = Guidance of the Intelligent to Knowing the Writer, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi (d. 626 AH), edited by: Abbas Hassan, published by: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1414 AH - 1993 AD.

50. Dictionary of Countries, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi (d. 626 AH), published by: Dar Sadir - Beirut, second edition, 1995 AD.

51. Dictionary of Authors, Omar Reda Kahala, Published by: Al-Muthanna Library - Beirut, Published by: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut

52. Mughni Al-Labib An Kutub Al-A'arib, Imam Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Hisham Al-Ansari Al-Masri, Edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Published by: Cairo Dar Al-Tala'i for Publishing and Distribution - 2009

53. Al-Muqtabas, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (285 AH), Edited by: Muhammad Abdul Khaliq Azima, Published by: Alam Al-Kutub - Beirut.

54. The Origin of Grammar and the History of the Most Famous Grammarians, Sheikh Muhammad Al-Tantawi, may God have mercy on him, Edited by: Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Ismail, Published by: Library of Ihya Al-Turath Al-Islami, First Edition, 2005 - 1426 AH.

55. Guidance of the Knowers, Names of Authors and Works of Compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d. 1399 AH), Publication: Printed by the Agency of the Noble Knowledge in its Al-Bahiya Printing House, Istanbul 1951, reprinted by offset: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

56. Guidance to Reaching the End in the Science of the Meanings of the Qur'an, its Interpretation, its Rulings, and a Collection of the Arts of its Sciences, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaysi Al-Qayrawani, then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (d. 437 AH), Investigation: Collection of Letters from the University of Sharjah under the supervision of Prof. Dr. Al-Shahid Al-Bouchihi, Publication: Collection of Researches of the Book and Sunnah - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, First Edition, 1429 AH - 2008 AD.